دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطرابات التوحد

د. ندى بنت عبد العزيز الراجحي NAbAlrajhi@pnu.edu.sa
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمات، الطفولة المبكرة، سمات، التوحد
Keywords: attitudes, teachers, early, childhood, traits, autism
تاريخ استلام البحث : 2022/7/5
DOI:10.23813/FA/93/11
FA/202301/93A/489

مستخلص
هدف هذا البحث إلى معرفة دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد لدى الأطفال بمدينة الرياض, وتكون مجتمع البحث من معلمات الطفولة المبكرة اللائي يعملن بمدارس الرياض, واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت استبانة لقياس دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطرب التوحد على عينة مكونة من 102 معلمة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة, وقامت الباحثة بتحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية , وتوصل البحث إلى النتائج التالية : تقوم معلمات الطفولة المبكرة بدور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتخصص وعدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها وعلى ضوء النتائج قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها: إدخال مقرر التربية الخاصة لبرامج بكالوريوس التربية في التخصصات ذات الصلة بالتربية الخاصة.
الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمات، الطفولة المبكرة، سمات، التوحد.

The Role of Early Childhood Teachers in The Early Detection of Autism Disorders

Dr. Nada Abdulaziz Alrajhi
Princess Nourah bint Abdulrahman University

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the role of early childhood teachers in early detection of autistic disorder traits in children in the city of Riyadh, research community consisted of early childhood teachers who work in Riyadh schools. The researcher followed the descriptive analytical approach and applied a questionnaire to measure the role of early childhood teachers in early detection of the characteristics of autism disorder on a sample of 102 teachers who were selected by a simple random sampling method ,the researcher analyzed data through the Statistical Packages for Science Program, and the research reached the following results: Early childhood teachers play a major role in early detection of autistic disorder traits, and there are no statistically significant differences in the role of early childhood teachers in early detection of autistic disorder traits depending on the educational qualification, specialization and number of training courses , on the light of results, the researcher made a number of recommendations, the most important of which are: the insertion of a special education course for Bachelor of Education programs in specializations related to special education.

مقدمة:

اضطراب طيف التوحد هو مصدر قلق إكلينيكي عالمي فمتوسط معدل انتشاره هو 62 لكل 10000 طفل في جميع أنحاء العالم , ومع ذلك فإن دراسات الانتشار الموثقة من المملكة العربية السعودية والعالم العربي نادرة , وأشارت الدراسات السعودية إلى أن معدلات انتشار ASD تبلغ 18 لكل 1000 طفل و هناك تحديات تواجه قدرة المنطقة على إجراء دراسات دقيقة حول انتشار اضطراب طيف التوحد ، بما في ذلك النقص في المهنيين المدربين المتاحين لتقديم تشخيصات دقيقة ونقص

تمثيل الأطفال الذين تم تشخيصهم بسبب الوعي المحدود حول انتشار اضطراب التوحد ASD في العائلات والمهنيين الصحيين تؤثر هذه على توقيت ونوعية التقييمات التشخيصية ASD والتدخل المبكر. (Alutaibi et al, 2021:878)
اهتمت المملكة العربية السعودية بحقوق ذوي الاعاقة والبداية الرسمية كانت بتقديم الخدمات في عام 1380هـ عندما قامت وزارة المعارف بافتتاح أول معهد من فصل واحد لتعليم المكفوفين، كما تم إنشاء إدارة خاصة في الوزارة تعنى بتنظيم كافة الخدمات التعليمية والمهنية والاجتماعية والصحية لذوي الاحتياجات الخاصة بكافة أنواعهم (السنيدي وآخرون ,2021)
ومن المتوقع أن يكون للذين يرعون الطفل من الوالدين ومعلمات الطفولة المبكرة دورا في الكشف عن سمات اضطراب التوحد بحكم الصلة والاحتكاك المباشر والتفاعل الاجتماعي وبالرغم من إعداد معلمة الطفولة المبكرة لتحقيق أهداف مرحلة ما قبل المدرسة والغرض من هذا البحث معرفة دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد والتعرف على الفروق التي تعزى لمتغير المؤهل والتخصص والتدريب.

مشكلة البحث:

إن التوحد من الاضطرابات التي تؤثر على التفاعل الاجتماعي للطفل مع الآخرين كلما كان الكشف عنه مبكراً كلما زاد من فرصة التدخل المبكر وتعليم الطفل مهارات التفاعل الاجتماعي الأساسية وتظهر سمات الاضطراب التوحدي جلية لدى الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة أثناء احتكاكه مع الأطفال والمعلمات في مرحلة الروضة وقد تلاحظ معلمات رياض الأطفال سمات اضطراب التوحد من خلال تفاعلهن ورصد أنماط السلوك النمطي والانطوائي مما يتيح لهم فرصة أكبر من غيرهن في الكشف المبكر عن سمات الاضطراب التوحدي.
وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: إلى أي مدى تقوم معلمات الطفولة المبكرة بدور في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد؟

أسئلة البحث:

1. إلى أي مدى تقوم معلمات الطفولة المبكرة بدور في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد؟
2. هل توجد فروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تعزي لمتغير المؤهل العلمي؟
3. هل توجد فروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تعزي لمتغير التخصص؟
4. هل توجد فروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تعزي لمتغير الدورات التدريبية؟

أهمية البحث:
من المتوقع أن يشكل هذا البحث إضافة علمية نظرية لمجال التربية الخاصة والتأكيد على أهمية الطفولة المبكرة ومعلمات الروضة ودورهن في ملاحظة العلامات المبكرة التي تنبئ بظهور سمات اضطراب التوحد.
تأمل الباحثة في الوصول إلى نتائج تسهم في تطوير عملية التشخيص والاكتشاف والتدخل المبكر لحالات اضطراب التوحد للأطفال والاستفادة ممن يقومون برعاية الأطفال في تقديم المعلومات التي تسهم في ذلك.
ومن المتوقع أن تسهم نتائج البحث في التخطيط لتدريب وتأهيل معلمات الطفولة المبكرة في ظل تعقيد الدور الذي يقمن به وصياغة الرؤية المستقبلية لدورهن.

أهداف البحث:

1. معرفة دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد.
2. معرفة الفروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي– التخصص – الدورات التدريبية.

فروض البحث:

1. تقوم معلمات الطفولة المبكرة بدور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تعزي لمتغير المؤهل العلمي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تعزي لمتغير التخصص.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تعزي لمتغير الدورات التدريبية.

محددات البحث:
المكانية: أجرى البحث على معلمات الطفولة المبكرة في الرياض بالمملكة العربية السعودية.
الزمانية: أجري البحث في الفترة من 15-11-2021 الى 15-1-2022.

مصطلحات البحث:
الكشف المبكر:

الكشف المبكر هو إجراء يتم من خلاله فصل الحالات الصحية عن أولئك الذين تظهر عليهم أعراض أو شكوك حول نوع من الاضطراب أو المرض وعادة ما يكون الفحص إجراءً سريعًا وغير مكلف يستخدم لتحديد ما إذا كان المريض يعاني من أي من العلامات الموصوفة على أنها أعراض اضطراب التوحد (Yurena & 2022 Francisco,.

اضطراب التوحد:

الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية (DSM-5) يعرف اضطراب التوحد بأنه العجز المستمر في التفاعل الاجتماعي والتواصل الاجتماعي كعدم القدرة على بدء المحاورة مع الآخرين وانخفاض القدرة على التعبير عن العواطف والمشاعر ووجود صعوبات في سلوكيات التواصل اللفظي وغير اللفظي كضعف القدرة على التواصل البصري والحركات الشاذة للجسد وعدم القدرة على استخدام الإيماءات وتعابير الوجه , بالإضافة إلى صعوبات السلوك التكيفي المناسب للسياق الاجتماعي والعجز عن تكوين صداقات والمشاركة في اللعب التخيلي وكذلك محدودية الأنماط السلوكية وتكرارها مثل النمطية وتكرار الكلام والمصاداة والتمسك بالروتين ومقاومة التغيير (إبراهيم,2019).

معلمة الروضة:

هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية من خلال معايير خاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الأطفال، وتتلقى إعداداً وتدريباُ مُتكاملاً في كليات جامعية عالية تتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة (سعيد, 2017).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

التوحد:

تعرف الجمعية الأمريكية للتوحد (Autism Society of America,) (2012 2012) التوحد على أنه نوع من الاضطرابات النمائية التطورية والذي يظهر في السنوات الثلاث الأولى من حياة الطفل وينتج عن اضطرابات عصبية تؤثر في الدماغ وتظهر مظاهره في شكل صعوبات في عدة جوانب مثل التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ونشاطات اللعب وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائماً لأشياء أكثر من الأشخاص ويظهرون اضطراباً من أي تغير يحدث في بيئتهم ويكررون حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة آلية (يونس، 2015، 484:).

تعرف الجمعية الدولية للذاتوية في لندن بأنها عجز يؤثر على العلاقات والاتصالات بالأفراد من حولهم ويعرف بالأعراض الآتية: صعوبة في استخدام الخيال وصعوبة في التواصل اللغوي وغير اللغوي والصعوبة في إقامة علاقات اجتماعية (عبد الحافظ ،2019).

ووصف البعض التوحد لدى الأطفال بأنه شيزوفرينيا واستخدم آخرون مصطلح التوحد الطفولي (Childhood –Autism) في مجال التشخيص لكونه يتجنب العديد من التفسيرات النظرية أو أن هناك العديد من الانماط السلوكية التي يمكن أن تدخل في مجال الفصام الطفولي وتبدأ نماذج السلوك التوحدي من الطفولة أو خلال السنوات الاولى من عمر الطفل ثم يأخذ سلوك الطفل في التطور بعد عمر ثلاث سنوات (الجلبي، 2015).

ويشير اضطراب ASD إلى اضطراب تنموي عصبي يتميز بضعف في التواصل والتفاعل الاجتماعي والميل إلى الانخراط في الصور النمطية والمتكررة للسلوكيات (Kostas & Giorgos, 2021).

فيما يتعلق بعلاقة اضطراب التوحد أن حوالي 40% من حالات التوحد تكون مقرونة بتخلف عقلي من 50% إلى 55% أو أقل أي تخلف عقلي متوسط أو شديد بينما 30% منها تل تكون مصحوبة بتخلف عقلي بسيط من 55% الى 70% وفي هذه الحالات المزدوجة من الإعاقة فإن المشكلة التي تحد من إمكان الوصول إلى تشخيص دقيق للحالة أو استحالة استخدام اختبارات الذكاء على الطفل الذي يعاني من توحد فقط أو تخلف عقلي شديد فقط أو يعاني من الإعاقتين في نفس الوقت حيث يصبح القياس الدقيق شبه مستحيل (الشرقاوي :2018 ص 33).

وبالرغم من الأطفال التوحديين قد لا يعانون من التخلف العقلي بمختلف درجاته إلا أن الغالبية العظمى من الأطفال المصابين بالتوحد الذين يحضرون للمدارس فأن (86٪) منهم يواجهون صعوبة في التعليم في المدرسة مع الأطفال العاديين وبشكل أساسي صعوبات في التواصل الاجتماعي والتعلم ووجود العوائق المستمرة التي تحول دون دمجهم مع الأطفال العاديين هذا إلى جانب الشعور بالوصمة لدى لأطفال المصابين بالتوحد وأمهاتهم .(Sandra C s Jone et,.al 2022)

الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد:

يؤدي وجود الاضطرابات المرتبطة بالتوحد في خلق نوع من الإعاقة لدى التوحديين مما ينتج عنه الكثير من الصعوبات في التكيف في أنه يسمح معرفة وتشخيص هذه الاضطرابات المرتبطة به بتحسين جودة الحياة من حولهم والرعاية المناسبة وخاصة المبكرة للأطفال غالبا ما تتيح لهم الفرصة في الاندماج بشكل أفضل في المجتمع (حافري ,2022).

وترى الباحثة أن الكشف والتدخل المبكر يجعل من السهل تدارك تطور حالات اضطراب التوحد ويمكن من علاج بعض نواحي القصور أو العجز لدى الأطفال التي تظهر في مراحل النمو الأولى مع توفير حاجات أسر هؤلاء الأطفال من خلال برامج تدريبية والإرشادية.

ومن الضروري عند فحص وتشخيص اضطراب التوحد التصرف عند ملاحظة أي إشارات من الأشخاص المحيطين به من داخل الأسرة أو خارجها (حافري, 2022).

مراحل التعرف على التوحد:

مرحلة التعرف السريع: وهي المرحلة التي يلاحظ فيها الآباء والأمهات أو الذين لهم صلة بالطفل بعض الانماط السلوكية غير العادية وخاصة تلك الانماط التي لا تتناسب

مع طبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل وتكرار تلك الانماط وشدتها ومن هذه الانماط ضعف النمو اللغوي وضعف التطور في المهارات العقلية وضعف الجانب الاجتماعي.

مرحلة التأكد: وهي مرحلة التأكد من وجود أنماط السلوك التوحدي لدى الأطفال المشكوك فيهم وذلك من خلال عرضهم على فريق متخصص من الأخصائيين ويشمل الأخصائي النفسي وطبيب الأطفال وأخصائي القياس النفسي وأخصائي قياس عقلي وأخصائي في قياس النطق وأخصائي قياس السمع وأخصائي اجتماعي، ويكون للوالدين دوراً حيوياً في عملية التشخيص وذلك بتقديم المعلومات عن التاريخ النمائي للطفل (الجلبي :2015، ص56).

معلمات الطفولة المبكرة:

يتم إعداد معلمة الطفولة في العصر الحديث من خلال التعلم الشامل وهو منهج شامل للتعلم المتعدد التخصصات ويهدف إلى تثقيف الفرد في جميع المجالات سواء على المستوى الشخصي أو المهني، ويعتمد بشكل أساسي على التفاعل الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية ويركز على إزالة الحواجز الخاصة بموضوع التعلم حيث إنه يهدف إلى تطوير مفكرين ناقدين ومستقلين يمكنهم تحويل التعلم إلى مجموعة واسعة من السياقات المتنوعة (الديب، 2019).

وينبغي أن تعد معلمة الطفولة إعداداً جيداً نظرا لدورها المعقد الذي تقوم به فهي مطلوب منها أن تكون ملمة بكيفية تنمية جميع الجوانب الاجتماعية والمعرفية والتربوية في كل مرحلة يمر بها الطفل ومعرفة خصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل مع أولياء الأمور وإعداد البرامج التعليمية وتطوير نفسها في الجوانب المهنية المختلفة (الديب،2019).

وترى الباحثة أن تعقيد دور المعلمة تفرضه ظروف العمل مع الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة لأن دورها يتعدى الكفايات المهنية لمعلمة الروضة التي تركز على توصيل الخبرات وتنفيذ المنهج المخطط الى ملاحظة النمو وتحليل السلوك ومن هنا جاء دورها في ملاحظة العلامات التي تنبئ بظهور اضطرابات التوحد والتواصل مع الأسرة والمختصين وتقديم المعلومات التي قد تساعد في التشخيص المبكر لاضطراب التوحد.

الدراسات السابقة:

1. دراسة المالكي، نبيل بن شرف (2021): مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها.

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة لجمع البيانات و تكونت العينة من 141 من معلمات التربية خاصة والطفولة مبكرة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :أن مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية

على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها كلن مرتفعاً ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستويات معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة تبعاً لمتغير المؤهل لصالح مؤهل دراسات عليا ولمتغير التخصص لصالح تخصص التربية الخاصة ولمتغير الدورات التدريبية لصالح (4-7 دورات).

2. دراسة الغامدي، رغد ممدوح محمد ومعاجيني، فايز سليمان (2020) : مستوى تنفيذ استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي من قبل معلمي الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد في مراكز الرعاية النهارية بمدينة جدة

هدف هذا البحث الى التعرف على مستوى تطبيق المعلمين المصابين باضطراب طيف التوحد على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA)، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وطبقا استبانة لجمع المعلومات وتكونت عينة البحث من (133) معلمة لذوي اضطراب طيف التوحد بمراكز الرعاية النهارية الحكومية والخاصة بمدينة جدة وتوصل البحث الى عدة نتائج منها أن المعلمات على دراية كافية بالخطوات المتبعة في التخطيط لبرنامج ABA، وغالبًا ما يستخدمن هذه الخطوات ولديهم معرفة كافية باستراتيجيات ABA التي تزيد من السلوك المرغوب فيه، والاستراتيجيات التي تقلل السلوك غير المرغوب فيه، ويستخدمن دائمًا هذه الاستراتيجيات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل في تطبيق معلمات استراتيجيات ABA التي تزيد من السلوك المرغوب فيه، وهي الاستراتيجيات التي تعمل على تقليل السلوك غير المرغوب فيه حسب المؤهل التعليمي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 أو أقل في تطبيق معلمات للخطوات المستخدمة في التخطيط لبرنامج (ABA) لصالح المعلمات الحاصلات على دبلوم وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق متغيرات استراتيجيات (ABA) باختلاف سنوات الخبرة واستفادة من لديهم سنوات خبرة من 7 سنوات فأكثر وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث موافقون على المعوقات التي تواجه المعلمات في تنفيذ استراتيجيات (ABA) في الفصل من وجهة نظرهم ، وأظهرت النتائج أن من أبرز هذه المعوقات: (تركيز التعليم الأكاديمي في برامج البكالوريوس من الناحية النظرية وتجاهل الجانب العملي وإثقال كاهل المعلمة بعدد كبير من الطلاب في الفصل مما يجعل من الصعب تنفيذ الاستراتيجيات).

3. دراسة القصيرين ، الهام مصطفى حوران (2019): مظاهر السلوك النمطي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلماتهم: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر السلوك النمطي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد من وجه نظر معلماتهم، وتكونت عينة من 53 طفلاً تراوح أعمارهم بين 3-13 عاماً من ذوي اضطراب طيف التوحد في مراكز التربية الخاصة والجمعيات واتبعت الباحثة المنهج الوصفي و طبقت استبانة مكونة من 21 فقرة وكشفت الدراسة عن أن مظاهر السلوكيات النمطية لدى هؤلاء الأطفال كانت متوسطة وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر السلوكيات النمطية تعزى لمتغير النوع والعمر.

4. **العنزي ، العنود عبد الهادي وآخرون 2016 بعنوان: الكشف المبكر عن اضطراب التوحد لدى أطفال ما قبل المدرسة بدولة الكويت** هدفت الدراسة الى الكشف عن أعراض طيف التوحد لدى الأطفال ما قبل الدخول للمدرسة بدولة الكويت وتكونت عينة الدراسة من 523 طفلاً ممن تتراوح أعمارهم بين 3.5 الى 5.5 سنوات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت أدوات الدراسة من قائمة الشطب المطورة لأطفال الحضانة وما قبل المدرسة ومقياس جيليام التقديري لتشخيص اضطراب التوحد وتوصلت الدراسة إلى وجود أعراض طيف التوحد لدى أفراد العينة ووجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور ووجود فروق تعزى لمتغير العمر لصالح العمر 3.5-4.5.

5. **دراسة العياضي، ليلى وآخرون (2015): الظواهر للإنذار المبكر باحتمالية الإصابة باضطراب طيف التوحد لدى الأطفال السعوديين**:

هدفت الدراسة إلى التأكيد على أهمية التشخيص المبكر لاضطراب طيف التوحد كخطوة من أهم الخطوات للعلاج واتبع الباحثون المنهج الوصفي وتكونت العينة من 57 طفلاً توحدياً تم مقارنتهم بـــ 84 طفلاً طبيعياً وذلك بإجراء مقابلات مع الوالدين أو من يرعاهم وتطبيق استبانة وأظهرت الدراسة أن ضعف التواصل بالعين مع أفراد العائلة وعدم القدرة على التعبير عن الفرح والحزن وعدم القدرة على إصدار أصوات معينة وعدم القدرة على اللعب التخيلي تعتبر من العلامات المبكرة لطيف التوحد لدى الأطفال بعمر 12-18 شهر.

منهج وإجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع البحث، باعتباره أحد مناهج البحث التي تستخدم في البحوث والدراسات النفسية والذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفا دقيقاً كما هو في الواقع ويتضمن جمع البيانات وتبويبها وتحليلها.

عينة البحث:

اختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الذي يتمثل في معلمات الطفولة المبكرة في رياض الأطفال بمدينة الرياض.

وصف العينة:

المؤهل العلمي:

الجدول رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	التكرار النسبي
ثانوي	3	%2.9
دبلوم	25	%24.5
بكالوريوس	65	%63.7
دراسات عليا	9	%8.8

المجموع	102	%100.0

واضح من الجدول رقم (1) أن فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي كان المؤهل العلمي (بكالوريوس) يشكل النسبةً الأعلى بنسبة (63.7%) يليها المؤهل العلمي (دبلوم) بنسبة (24.5%) وفي المرتبة الثالثة المؤهل العلمي (دراسات عليا) بنسبة (8.8%) وكانت المرتبة الدنيا المؤهل العلمي (ثانوي (بنسبة (2.9%).

شكل رقم (1) يوضح التوزيع التكراري لمتغير المؤهل العلمي

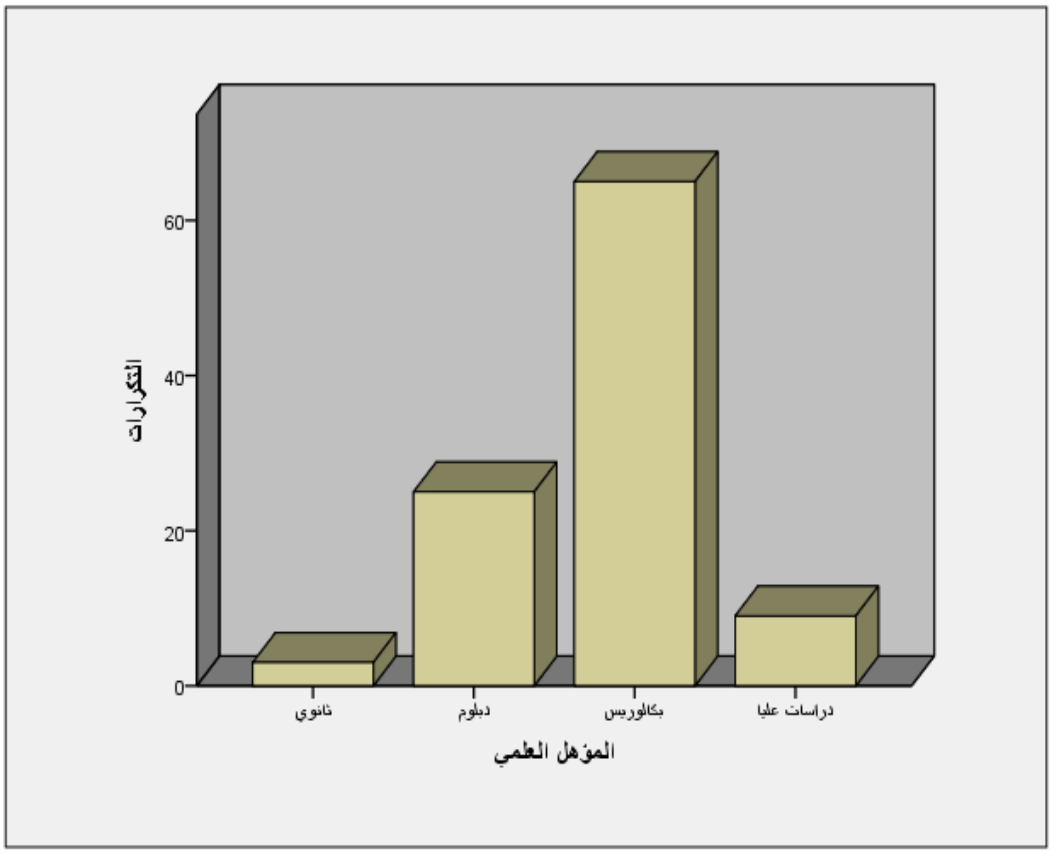

التخصص:

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص

التخصص	التكرار	التكرار النسبي
طفولة مبكرة	58	%56.9
علم نفس	3	%2.9
تربية خاصة	8	%7.8
مناهج وطرق تدريس	7	%6.9
غير ذلك	26	%25.5
المجموع	102	%100.0

واضح من الجدول رقم (2)أن فيما يتعلق بمتغير التخصص كانت التخصص (طفولة مبكرة) النسبةً الأعلى من بنسبة (56.9%) يليها في المرتبة الثانية (تخصصات

أخري) بنسبة (25.5%)، والمرتبة الثالثة (تربية خاصة) بنسبة (7.8%)، في المرتبة الرابعة (مناهج وطرق تدريس) بنسبة (6.9%)، وكانت المرتبة الدنيا (علم نفس) بنسبة (2.9%).

شكل رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص

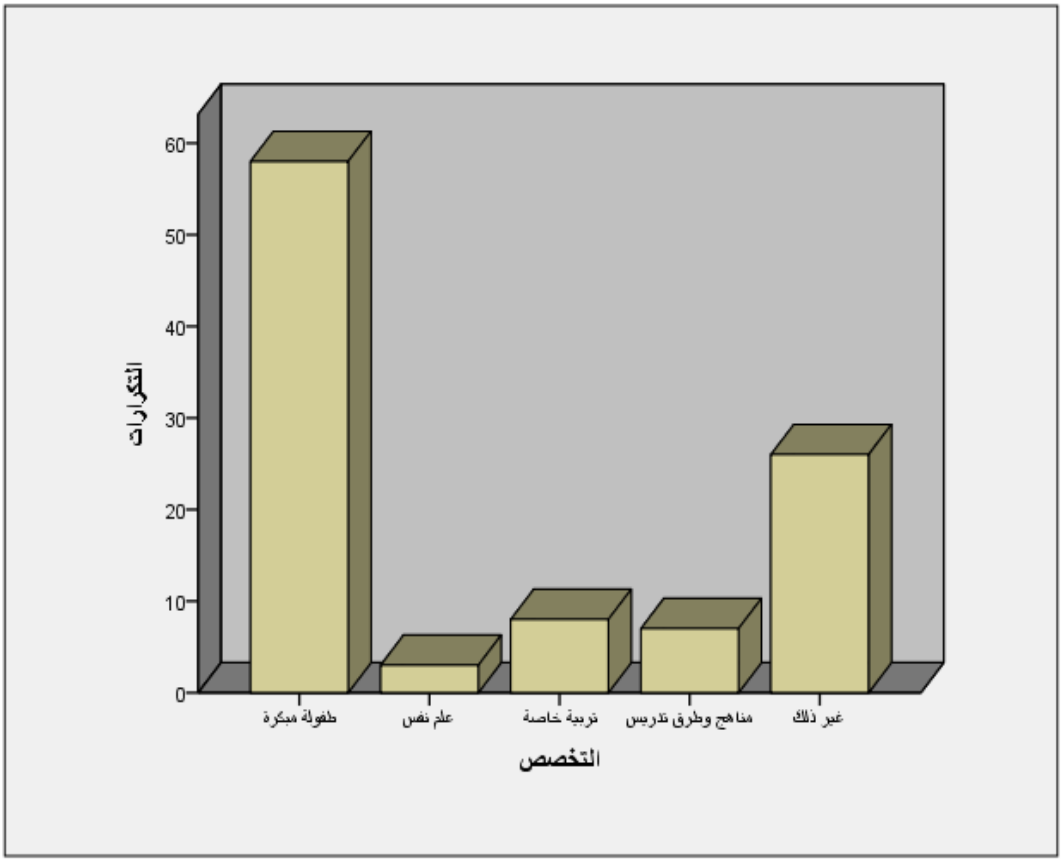

عدد الدورات التدريبية:

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	التكرار	التكرار النسبي
لا توجد دورات	73	%71.6
1 إلى 2 دورة	17	%16.7
3 إلى 5 دورات	3	%2.9
6 إلى 8 دورات	1	%1.0
9 دورات فأكثر	8	%7.8
المجموع	102	%100.0

واضح من الجدول رقم (4)أن فيما يتعلق متغير عدد الدورات التدريبية كانت عدد الدورات التدريبية (لا توجد دورات) النسبةً الأعلى بنسبة (71.6%)، يليها في المرتبة الثانية عدد الدورات التدريبية (1 إلى 2 دورة) بنسبة (16.7%)، ويليها في المرتبة الثالثة عدد الدورات التدريبية (9 دورات فأكثر) بنسبة (7.8%)، ويليها في

المرتبة الرابعة عدد الدورات التدريبية (3 إلى 5 دورات) بنسبة (7.8%)، وكانت المرتبة الدنيا عدد الدورات التدريبية (6 إلى 8 دورات) بنسبة (1.0%).

شكل رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير عدد الدورات التدريبية

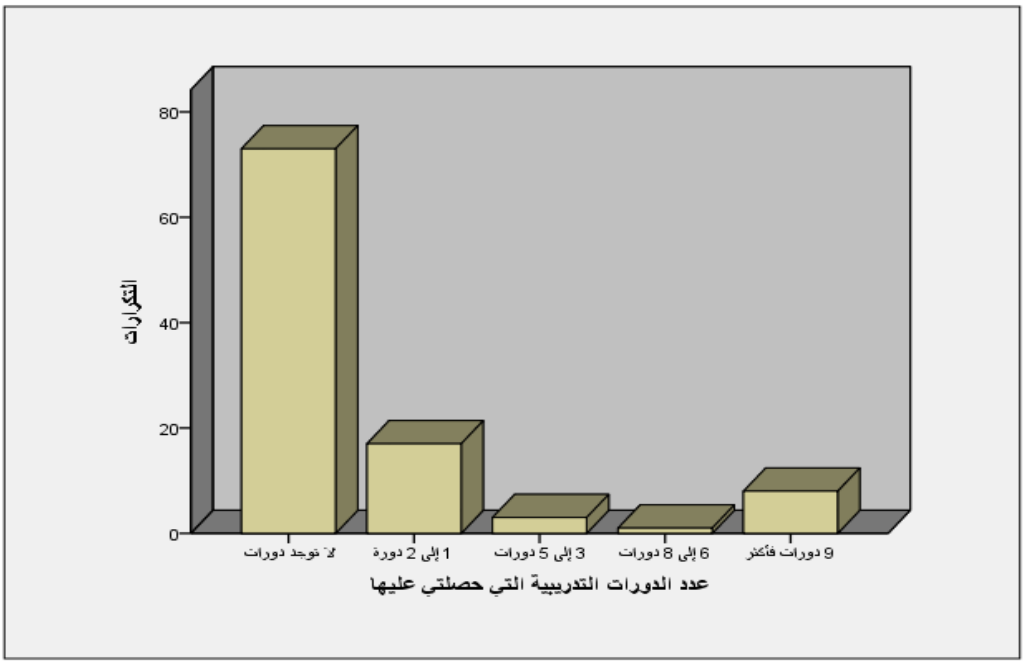

أداة البحث:

صممت الباحثة استبانة الغرض منها قياس دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد لدى الأطفال واحتوت الاستبانة على عدد ثلاثة محاور هي: التفاعل الاجتماعي واللغة والسلوك والتي تعتبر أبرز سمات اضطراب التوحد التي يمكن ملاحظتها وكل محور يتضمن سبع عبارات.

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

الصدق الظاهري:

عرض الباحثة الاستبانة على عدد من الخبراء في التربية الخاصة وعلم النفس للتأكد من صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه وهو معرفة دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد، وأوصى المحكمون بتعديل بعض العبارات وحذف وإضافة بعض العبارات.

الصدق الذاتي:

1. صدق فقرات: مقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد:

ولمعرفة صدق مقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد حسب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون).

جدول رقم (5) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	م دلالة Level
1	3.5588	1.21520	.566**	000.	,01
2	3.7157	1.14648	.752**	000.	,01
3	3.5196	1.15810	.731**	000.	,01
4	3.5784	1.15558	.748**	000.	,01
5	3.6569	1.06701	.731**	000.	,01
6	3.5588	1.17375	.708**	000.	,01
7	3.9020	1.09463	.700**	000.	,01
8	3.6373	1.20879	.796**	000.	,01
9	3.6863	1.12558	.816**	000.	,01
10	3.4608	1.25605	.835**	000.	,01
11	3.6471	1.14880	.783**	000.	,01
12	3.7157	1.12027	.796**	000.	,01
13	3.7059	1.10434	.861**	000.	,01
14	3.4314	1.28595	.847**	000.	,01
15	3.4216	1.15558	.848**	000.	,01
16	3.5294	1.11432	.760**	000.	,01
17	3.2647	1.25806	.814**	000.	,01
18	3.3529	1.24795	.777**	000.	,01
19	3.5882	1.18031	.845**	000.	,01
20	3.3039	1.21695	.827**	000.	,01

21	3.7353	1.19343	.816**	000.	,01
22	3.5588	1.17375	.850**	000.	,01
23	3.5686	1.17321	.880**	000.	,01
24	3.5392	1.15760	.850**	000.	,01
25	3.4608	1.14036	.792**	000.	,01
26	3.4020	1.22078	.827**	000.	,01
27	3.7549	1.10298	.746**	000.	,01
المجموع	96.2549	24.94814			

2. صدق مقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد:

للتأكد من صدق فقرات مقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس اتضح أن جميع فقرات المقياس التي بلغت (27) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) وكانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول رقم (5).

وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. ثبات مقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد:

وللتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معادلة (الفاكرونباخ) وقد بلغت قيمة معامل الثبات العام (.977) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

جدول رقم (6) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد

قيمة معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
.977	27

4. الصدق التجريبي لمقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد:

وعلى ضوء حساب قيمة معامل (ألفاكرونباخ) البالغة (.977) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.988) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد يتمتع بصدق عالي.

الاساليب الاحصائية:
استخدمت الباحثة في لمعرفة صدق وثبات المقياس وتحليل البيانات الأساليب الاحصائية التالية:

1- اختبار الفا كروباخ
2- معامل ارتباط بيسون
3- تحليل التباين الأحادي

عرض ومناقشة النتائج:
الفرضية الأولى: (تقوم معلمات الطفولة المبكرة بدور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد)
الفرضية ال صفرية H_O- Null *Hypothesis* تعني أن ليس لمعلمات الطفولة المبكرة دور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد.
الفرضية البديلة H_I- *Alternate Hypothesis*: تعني أن لمعلمات الطفولة المبكرة دور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد.
للتحقق من صحة الفرضية الأولى قامت الباحثة بحساب الوسط والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث على المقياس ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري استخدمت الباحثة اختبار (T) والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم (7) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه ((ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
3.565	3.000	38.966	101	000.

واضح من الجدول رقم (7) أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.565) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000) وأن القيمة التائية قد بلغت (38.966) وأن قيمتها الاحتمالية كانت (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى تحقق صحة الفرض (أن لمعلمات الطفولة المبكرة دوراً كبيراً في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد).
اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (2021) التي توصلت الى أن مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الاعاقة وتطبيقهم لها كلن مرتفعا وتشير القصيرين(2019) في دراستها التي أجريت على المعلمات والتي توصلت إلى أن مظاهر السلوكيات النمطية كانت متوسطة و تتفق هذه مع ما توصلت إليه دراسة العياضي (2018) والتي التي أجريت مع الوالدين او الذين يقومون برعاية الأطفال والتي أظهرت أن ضعف التواصل بالعين مع الوالدين أو مع من يرعاهم وعدم القدرة على التعبير عن الفرح

والحزن وعدم القدرة على اللعب التخيلي من العلامات المبكرة سمات اضطراب التوحد .

وأشارت الجلبي (2015) الى أن الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد يبدأ بمرحلة التعرف السريع وهي المرحلة التي يلاحظ فيها الآباء والأمهات أو الذين لهم صلة بالطفل بعض الأنماط السلوكية غير العادية وخاصة تلك المظاهر التي لا تتناسب مع طبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل واستمرار تلك الانماط ودرجة شدتها ومن هذه الانماط ضعف نمو اللغة وضعف المهارات العقلية والاجتماعية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات الطفولة المبكرة لهن دور كبير في الكشف عن مظاهر الاضطراب في السلوك وذلك لاحتكاكهن المباشر وتفاعلهن المستمر خلال الساعات التي يقضيها الطفل في الروضة مما يتيح لهن الفرصة في الكشف عن سمات اضطراب التوحد وقد يلجأ بعض أولياء الأمور وسؤالهن وتقديم تقارير عن سلوك أطفالهم.

الفرضية الثانية: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي)

لحساب الفروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (8) يوضح ذلك:

الجدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين S. V	مجموع المربعات S. S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	763.556	3	254.519	.402	.752
داخل المجموعات	62099.816	98	633.672		
الكلي	62863.373	101			

اتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وذلك حسب قيمة (F) المحسوبة لمتغير المؤهل العلمي (.402)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.752) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، ويشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الغامدي وآخرون (2020) التي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل في تطبيق

معلمات للخطوات المستخدمة في تحليل السلوك التطبيقي لصالح المعلمات الحاصلات على دبلوم واختلفت مع نتيجة دراسة المالكي (2021) التي توصلت الى وجود فروق في مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الاعاقة لصالح مؤهل الدراسات العليا

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد التي تعزي لمتغير المؤهل بأن الكفايات اللازمة للعمل في رياض الأطفال تتطلب حد أدنى من المعرفة باضطرابات السلوك النمائية تمكنهن من الكشف عن أي مظاهر لاضطراب السلوك بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية.

الفرضية الثالثة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير التخصص)

لحساب الفروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير التخصص، قامت الباحثة باستخراج تحليل التباين الأحادي، كما هو مبين في الجدول رقم (9) يوضح ذلك:

الجدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير التخصص

مصدر التباين S. V	مجموع المربعات S. S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	3429.984	4	857.496	1.400	.240
داخل المجموعات	59433.389	97	612.715		
الكلي	62863.373	101			

واضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير التخصص، كلية التربية جامعة السودان للعلوم و، وذلك حًسب قيمة (F) المحسوبة لمتغير التخصص (1.400)، وقيمتها الاحتمالية التي كانت (.240) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية **في** دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير التخصص.

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (2021) التي أشارت الى وجود فروق في مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة تبعا لمتغير التخصص لصالح تخصص التربية الخاصة.

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير التخصص وذلك

لأن معظم المعلمات متخصصات في التربية الخاصة والطفولة المبكرة وعلم النفس هي تخصصات ذات صلة تتيح لهن التعرف على طبيعة اضطراب التوحد والتعرف على سماته والقدرة على ملاحظة علاماته المبكرة بصورة تكاد تكون متقاربة وهذا يلفت النظر الى أن برامج اعداد هذه الكوادر تراعي الى حد كبير من حيث المحتوى الالمام بالمشكلات النمائية لدى الأطفال.

الفرضية الرابعة: (توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية)

لحساب الفروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصلتي عليها، قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي، الجدول رقم (10) يوضح ذلك:

الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصلتي عليها

مصدر التباين S. V	مجموع المربعات S. S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	2277.629	4	569.407	.912	.460
داخل المجموعات	60585.743	97	624.595		
الكلي	62863.373	101			

اتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية وذلك حسب قيمة (F) المحسوبة لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها (.912)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.460) وهي أكبر من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها.

واختلفت مع نتيجة دراسة المالكي (2021) التي أشارت الى وجود فروق في مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الاعاقة تبعا لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح (4-7 دورات).

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها لأن معلمات الروضة يتلقين دورات في الكفايات المهنية لمعلمة الروضة بشكل عام أو أنهن تلقين تدريبا في الإعاقات المختلفة إضافة إلى أن

الدورات المتخصصة غالبا ما تستهدف الأخصائيات النفسية أو أخصائيات التربية الخاصة.

ملخص النتائج:

1. تقوم معلمات الطفولة المبكرة بدور كبير في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية **في** دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية **في** دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير التخصص.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي حصلن عليها.

التوصيات:

1- إدخال مقرر التربية الخاصة في برامج بكالوريوس التربية في التخصصات ذات الصلة بالتربية الخاصة التي تخرج كوادر تعمل في مجال الطفولة المبكرة.

2- تدريب معلمات الطفولة المبكرة على برامج الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد.

3- تقديم برامج إرشادية للأسر عن أهمية الكشف المبكر عن سمات اضطراب التوحد لدى الأطفال.

4- تفعيل برامج التنسيق والتواصل بين الأسر ومعلمات الطفولة المبكرة فيما يتعلق بسير النمو السلوكي والحركي والاجتماعي للأطفال.

المراجع:

1. إبراهيم، السعيد مبروك (2018). *الإدراك البصري للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*، القاهرة: مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية
2. الجلبي، سوسن شاكر (2015). *التوحد الطفولي أسبابه خصائصه تشخيصه علاجه*، دمشق: رسلان لطباعة والنشر والتوزيع
3. حافري، زهية غنية (2022). مستجدات علمية حول السببية الاتيولوجية لاضطرابات طيف التوحد فرضيات جينية نوروبيولوجية وبيئية. مجلة *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية*، 14 (1): 106-117
4. الديب، راندا مصطفى (2019). معلمة الروضة وطفل الجيل الرابع رؤية مستقبلية، *مجلة الطفولة والتربية*، المجلد 11(40): 133-194

5. سعيد، هدى إدريس محمد (2017). *الوعي بمطالب النمو وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى معلمات التعليم قبل المدرسي* (رسالة ماجستير منشورة) كلية التربية جامعة أمدرمان الاسلامية
6. السنيدي، خلود إبراهيم والمطيري، الخنساء عوض ولجناوي، بديعة حسن. (2021). ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسر السعودية المعاصرة، *مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية*، 5 (6):70-98
7. الشرقاوي، محمود عبدا لرحمن عيسى (2018). *مشكلات الطفل التوحدي*، ط1، دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع
8. عبد الحافظ، شيماء عبد الحافظ مصطفى (2019). طفل التوحد، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة المنصورة، 6 (2): 45-67
9. العنزي، العنود عبد الهادي (2016). *الكشف المبكر عن أعراض اضطراب طيف التوحد لدى أطفال ما قبل المدرسة في دولة الكويت* (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الخليج.
10. العياضي، ليلى والشعلان، حنان والعثمان، خولة والوهيد، غديرو الربيعة، حنان والسلمان، حنان والشهري، سارة. (2015). الظواهر للإنذار المبكر باحتمالية الإصابة باضطراب طيف التوحد لدى الأطفال السعوديين، *المجلة العربية للطب النفسي*، 26(1): 15-31
11. الغامدي، رغد ممدوح محمد ومعاجيني، فايز سليمان. (2020). مستوى تنفيذ استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي من قبل معلمي الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد في مراكز الرعاية النهارية بمدينة جدة، *المجلة التربوية*، 73: 832-790
12. القصيرين، الهام مصطفى حوران. (2019). مظاهر السلوك النمطي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر معلماتهم، *مجلة التربية الخاصة*، والتأهيل، 9 (34):1-32
13. المالكي، نبيل بن شرف. (2021). مستوى معرفة معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالممارسات المبنية على الأدلة للأطفال ذوي الإعاقة وتطبيقهم لها، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(2) :40-65
14. يونس، نجاتي أحمد حسين. (2015). حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، *مجلة العلوم التربوية* , 42(2): 484
15- Abdullah M. Alotaibi, Katelyn A. Craig, Taghreed M. Alshareef, Elham S. AlQathmi, Sarah M. Aman, Hesham M. Aldhalaan, Cheryl L. Oandasan, (2021). Sociodemographic, clinical characteristics, and service utilization of young children diagnosed with autism spectrum disorder at a Saudi Arabia, *Saudi Medical Journal*, 85 (8) 876-885

16 – Giorgos Georgiou, Kostas A. Fanti. (2021). Physiological reactivity in children with high callous -unemotional and autistic traits: investigating unique and interactive effects, *Journal of European Child & Adolescent Psychiatry*, 30: 1709–1722
17-Sandra C. Jones, Chloe S. Gordon, Muhammad Akram، Nicole Murphy Fiona Sharkie. (2022). Inclusion, Exclusion and Isolation of Autistic People: Community Attitudes and Autistic People's Experiences, *Journal of Autism and Developmental Disorders*, l52 () 1131–1142
18-Yurena Alonso and Francisco Alcantud. (2022). Screening, Diagnosis and Early Intervention in Autism Spectrum Disorders, *journal of children*, 9 (2) 105

استبانة عن دور معلمات الطفولة المبكرة في الكشف المبكر عن سمات اضطرابات التوحد

البيانات العامة:
المؤهل العلمي:
ثانوية
دبلوم
بكالوريوس
دراسات عليا

التخصص:
طفولة مبكرة
علم نفس
تربية خاصة
مناهج وطرق تدريس
أخرى .....

نوع المدرسة:
حكومي
أهلية
عالمية

عدد سنوات الخبرة:
سنه أو أقل
2 – 5 سنوات

6 – 10 سنوات
11 سنه فأكثر

الفئة العمرية للأطفال الذين تمت رعايتهم:
3 - 4
4 - 5
5 – 6

هل لديك خلفية عن اضطرابات التوحد؟
نعم
لا
هل سبق لك الالتحاق بمحاضرة/ورشة عمل / دورة تدريبية في مجال التوحد؟
نعم
لا
عدد الدورات التدريبية التي حصلتي عليها في مجال التوحد:
0
1-2
3 - 5
6- 8
9فأكثر

هل لديك خبرة في التعامل مع اطفال التوحد؟ (يتم اختيار كل ما ينطبق)
ليس لدي أي تجربة مع اطفال التوحد
لدي خبرة في العمل مع طفل يشتبه في إصابته بالتوحد
لدي خبرة في العمل مع طفل لديه تشخيص توحد
لدي تجربة شخصية بالتعامل مع طفل مصاب بالتوحد (أفراد العائلة، اطفال اصدقاء)

يرجى تقييم مستوى موافقتك على الجمل التالية:

	قادرة جدا	قادرة	لا أعلم	قادرة نوع ما	غير قادرة
مهارات التواصل اللغوي					
1 احدد الاطفال الذين لا يستطيعون الكلام أو لديهم تأخر في النطق.					
2 احدد الاطفال الذين لا يستجيبون عند مناداتهم بأسمائهم أو يبدون وكأنهم لا يسمعون في بعض الأوقات					
3 احدد الاطفال الذين لا يستطيعون استخدام الإشارة للتعبير عن حاجاتهم.					
4 احدد الاطفال الذين يكررون بالضبط ما يقوله الآخرون دون فهم المعنى					
5 احدد الاطفال الذين لا يهتمون بالمشاركة في محادثة قائمة.					
6 احدد الاطفال الذين لا يستطيعون البدء بمحادثة أو الاستمرار فيها.					

7 احدد الاطفال الذين لديهم ذاكرة جيدة عن ظهر قلب (الأرقام، الأحرف، الأناشيد، أو مواضيع معينة.. الخ)
8 احدد الاطفال الذين يتكلمون بنبرة أو إيقاع غير طبيعي وقد يستخدمون صوتا رتيبا او يتكلم مثل الانسان الالي.
9 احدد الاطفال الذين لا يفهمون الأسئلة أو التوجيهات البسيطة
10 احدد الاطفال الذين لا يعبرون عن عواطفهم ومشاعرهم ويبدون غير مدركين لمشاعر الآخرين
11 أحدد الأطفال الذين لا يستطيعون تسمية الأشياء أو الوانها او الاشخاص.
مهارات التفاعل الاجتماعي
12 أحدد الأطفال الذين يتجنبون الاتصال البصري أو يقومون بقليل من الاتصال البصري.
13 أحدد الأطفال الذين لا ينظرون الى الاشياء او الاحداث التي أنظر أو أشير اليها او ينظر أو يشير اليها أحد من أصدقائهم.
14 أحدد الاطفال الذين لا يشيرون الى الاشياء او الاحداث التي يرغبون ان انظر اليها او ان ينظر اليها أحد اصدقائهم.
15 أحدد الأطفال الذين ليس لديهم استجابة أو لديهم استجابة أقل للابتسامات أو تعبيرات الوجه الاخرى.
16 احدد الاطفال الذين لا يحضرون الأشياء ذات الاهتمام الشخصي لعرضها على او على أحد من اصدقائهم.
17 احدد الاطفال الذين ليس لديهم تعابير وجه مناسبة للأحدث.
18 احدد الاطفال الذين لديهم صعوبة في إدراك ما قد يفكر فيه الآخرون او يشعرون به من خلال النظر إلى تعابير وجوههم.
19 احدد الاطفال الذين لديهم صعوبة في تكوين الصداقات والاحتفاظ بها.
20 احدد الاطفال الذين لا يحبون العناق أو الإمساك باليد، ويبدو أنهم يفضل اللعب بمفردهم؛ أي ينسحبون إلى عالمهم الخاص
21 احدد الاطفال الذين لا يستخدمون الألعاب او الاشياء الاخرى لتمثيل الناس أو الحياة الواقعية في اللعب التخيلي
المهارات السلوكية
22 أحدد الأطفال الذين يقومون بحركات متكررة لفترات طويلة مثل التأرجح، رفرفة اليدين، الدوران المستمر، أو هز الجسم.
23 احدد الاطفال الذين يحبون الروتين والنظام ولديهم صعوبة في التغيير أو الانتقال من نشاط الى اخر
24 احدد الاطفال الذين لديهم حب شديد جدا لبعض الانشطة الغير معتادة والقيام بها بشكل متكرر خلال اليوم.
25 أحدد الاطفال الذين لديهم طرق لعب غير عادية بالألعاب مثل
صف نفس الألعاب على التوالي مرارا وتكرارا أو جعل عجلة سيارة اللعب تدور بشكل متكرر

26 احدد الاطفال الذين لا يبكون إذا شعروا بالألم أو بالخوف.
27 احدد الاطفال الذين لديهم حساسية مفرطة أو غير مبالين على الاطلاق للروائح القوية والاصوات والاضواء واللمس.
28 أحدد الأطفال الذين لديهم سلوك عدواني نحن أنفسهم أو الآخرين.